

شرح الأخبار

[89] (قول رسول الله ﷺ صلوات الله عليه وعلى الأئمة من نسله: (أنا مدينة العلم وعلي بابها)) (1) (الصنابحي) (1) عن علي صلوات الله عليه وعلى الأئمة من ولده، إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله، قال: أنا مدينة العلم وعلي بابها. (2) (الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس، إنه قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: أنا مدينة العلم وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (3) عبد الرزاق عن يحيى بن علي يرفعه إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه إنه قال: قال رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله: أنا مدينة الحكمة وعلي بابها، وكذب من دخلها من غير بابها. (4) محمد بن الحسن الجعفري عن جعفر محمد عليه السلام عن آبائه: إن رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: يا علي أنا مدينة العلم وأنت بابها، فمن دخل المدينة من غير بابها فقد أخطأ الطريق. وهذا مأثور مشهور، وقد رواه الخاص والعام وهو مما أبان به رسول الله ﷺ صلى الله عليه وآله ولاية علي عليه السلام وإمامته ومكانه منه، وأنه لا يصح اخذ العلم والحكمة عنه في حياة رسول الله ﷺ ولا بعد وفاته إلا من فيله ولا يؤتى إليه إلا من قبله كما قال الله عز وجل: (وأتوا البيوت) (1) وفي الأصل: الصباغي ولم أجده في كتب الرجال.
